شيبة بن عثمان .

بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري الحجبي المكي يكنى أبا عثمان . وقيل : أبا صفية وأبوه عثمان بن أبي طلحة يعرف بالأوقص قتله علي بن أبي طالب Bه يوم أحد كافرا واسم أبي طلحة عبد ا بن عبد العزي .

أسلم شيبة بن عثمان يوم فتح مكة وشهد حنينا وقيل بل أسلم بحنين .

قال الزبير : كان شيبة قد خرج مع رسول ا A يوم حنين مشركا يريد أن يغتال رسول ا A فرأى من رسول ا A غرة فأقبل يريده فرآه رسول ا A فقال : " يا شيبة هلم لا أم لك " . فقذف ا في قلبه الرعب ودنا من رسول ا A ووضع يده على صدره ثم قال : اخسأ عنك الشيطان فأخذه أفكل ونزع وقذف ا في قلبه الإيمان فأسلم وقاتل مع رسول ا A وكان ممن صبر معه يومئذ وكان من خيار المسلمين ودفع رسول ا A مفتاح الكعبة إلى عثمان بن طلحة أو إلى ابن عمه شيبة بن عثمان بن أبي طلحة وقال خذوها خالدة تالدة إلى يوم القيامة يا بني أبي طلحة لا يأخذها منكم إلا ظالم . قال : فبنوا أبي طلحة هم الذين يلون سدانة الكعبة دون بني عبد الدار .

قال أبو عمر : شيبة هذا هو جد بني شيبة حجبة الكعبة إلى اليوم دون سائر الناس أجمعين . وهو أبو صفية بنت شيبة .

وتوفي في آخر خلافة معاوية سنة تسع وخمسين وقيل : بل توفي في أيام يزيد ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم وهو من فضلائهم .

حرف الصاد .

باب صخر .

صخر بن حرب الأموي .

صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو سفيان القرشي الأموي . غلبت عليه كنيته فأخرنا أخباره إلى كتاب الكنى من هذا الديوان . وأمه صفية بنت حزن الهلالية .

أسلم يوم فتح مكة وشهد حنينا . وأعطاه رسول ا A من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية كما أعطى سائر المؤلفة قلوبه وأعطى ابنيه : يزيد ومعاوية فقال له أبو سفيان : وا إنك لكريم فداك أبي وأمي ! .

وا لقد حاربتك فنعم المحارب كنت ولقد سالمتك فنعم المسالم أنت جزاك ا خيرا .

وشهد الطائف ورمى بسهم ففقئت عينه الواحدة واستعمله النبي A على نجران فمات النبي A

وهو وال عليها ورجع إلى مكة فسكنها برهة ثم رجع إلى المدينة فمات بها .

قال الواقدي : أصحابنا ينكرون ولاية أبي سفيان على نجران في حين وفاة النبي A ويقولون : كان أبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي A وكان عامله على نجران يومئذ عمرو بن حزم .

ويقال : إنه فقئت عينه الأخرة يوم اليرموك . وقيل : إنه كان له كنية أخرى أبو حنظلة بابن له يسمى حنظلة قتله علي بن أبي طالب Bه يوم بدر كافرا .

وتوفي أبو سفيان المدينة سنة ثلاثين . وقيل : سنة إحدى وثلاثين الواقدي وهو ابن ثمان وثمانين سنة . وقال المدايني : توفي أبو سفيان بن سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان .

روى عنه عبد ا بن عباس قصته مع هرقل حديثا حسنا .

حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن معاوية حدثنا إبراهيم بن موسى جميل حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا نصر بن علي حدثنا الأصل حدثنا الحارث بن عمير عن يونس بن عبيد قال : كانت عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو جهل وأبو سفيان لا يسقط لهم رأي في الجاهلية الإسلام لم يكن لهم رأي وتبين عليهم السقوط والضعف والهلاك في الرأي .

صخر بن العيلة .

بن عبد ا بن ربيعة الأحمس يكنى أبا حازم .

من حديثه عن النبي A أنه قال : " إن القوم إذا أحرزوا أموالهم ودمائهم " . روى عنه قيس بن أبي حازم . حديثه عند أهل الكوفة وعداده في الكوفيين وقد قيل : إن عيلة أمه . والعيلة في نساء قريش متكررة .

صخر بن قدامه العقيلي .

روى عنه الحسن البصري .

صخر بن قيس .

ويقال : الضحاك بن قيس هو الأحنف بن التميمي السعدي يكنى أبا بحر قد تقدم ذكره نسبه إلى تميم في باب الألف